



كأس أمم أفريقيا



خطف الجزائري ناصر الأسوايح في البطولة القارية (خالد دسوقي - اف ب)

تعيش منتخبات كرة القدم العربية . الافريقية مرحلة تحسنت كبيرة على صعيد الاداء والنتائج. بعد زيادة الاعتماد على نظام احتراف اللاعبين خارج حدود القارة السمراء. مواهب شابة كمحمد صلاح ورياض محرز برزت في الملاعب الأوروبية، وهو الامر الذي عاد بالمنفعة على المنتخبات الوطنية في شمالك القارة الافريقية. صلاح وحمرز كان لهما حصة الأسد من الإضاءة الإعلامية في بطولة كأس الامم الافريقية الحالية. ولكن برز أيضا عدد من اللاعبين المميزين في النسخة المصرية. وفي مقدمتهم اللاعبون العرب، وهو الامر الذي يبشر بمستقبل جيد لهؤلاء اللاعبين. كما سوف انتقالات مميز ربما في الصيف الحالي، والشتاء المقبل

نجوم عربية تخطف الأضواء

النسخة المصرية تبوح ببعض أسرارها

الفوز المتأخر الخجول في المباراة الافتتاحية أمام ناميبيا، وما ترتب عليه من تكهات عن عدم جاهزية رجال المدرب الفرنسي هيري رونار. أداء رائع قدمه امرابط أمام منتخب كوت ديفوار القوي، كما الحال في المباراتين الأخيرتين، عاد عليه في نهاية المطاف بجائزة أفضل لاعب في المباراة القتالية التي أظهرها ابن الكبيرة التي يبدئها رغم تقدمه بالمرح، جعلت من امرابط أحد أفضل اللاعبين العرب في البطولة الافريقية حتى الآن، إن لم يكن أفضلهم حتى.

إسماعيل بن ناصر

خطف النجم الجزائري الشاب إسماعيل بن ناصر الأضواء في كأس الامم الافريقية الحالية، بعد أن قاد «الخضر» لحصد العلامة الكاملة في دور المجموعات، وضمان التأهل إلى دور ال16 (استواجه الجزائري منتخب المغرب أمام منتخب كوت ديفوار في ثاني مباريات دور المجموعات من بطولة كأس أمم أفريقيا. رغم ضياع العديد من الفرص المتاحة للتسجيل، والتي كان امرابط السبب الرئيسي وراء صناعتها، انتهت المباراة بهدف نظيف سجله يوسف النصيري، مهاجم فريق ليغانيس الإسباني، ليحوم «أسود الأطلس» تداعيات

أنه تلقى العديد من العروض منذ بدأ مشواره القاري مع الجزائر. ولد بن ناصر لأب مغربي وأم جزائرية. غير أن مشواره الدولي بدأ في البلد الذي نشأ فيه، بعد أن شارك في صغره مع الفئات الشبابة للمنتخب الفرنسي. مع تالقة برفقة منتخب الديوك، تقدم اتحاد كرة القدم المغربي بعرض لإسماعيل من أجل أن يمثل منتخب «أسود الأطلس» دولياً. غير أن بن ناصر اختار قديم المنتخب الجزائري بعد لعه أفضله عرض ال«خضر». لما تضمنه من تعهد يقضي يتمثيل المنتخب الأول، في حين أقصر العرض المغربي على المشاركة مع منتخب الشباب بشكل مبدئي. وفي أبريل/نيسان 2016، خاض إسماعيل بن ناصر أولى مبارياته الدولية بقميص المنتخب الجزائري أمام ليسوتو، ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (الغابون 2017). لعب بن ناصر مع المنتخب الجزائري 10 مباريات دولية قبل انطلاق الاستحقاق الافريقي (مصر 2019)، إلا أن إمكاناته ظهرت بشكل واضح، منذ المباراة الأولى للمنتخب في بطولة كأس الامم الافريقية الحالية. الثقة الكبيرة التي يمتلكها صاحب ال21 عاماً لم تكن وليدة للحصد،

بل تكوّنت جراء المحطات الكبيرة التي من بها اللاعب رغم صغر سنه. بدأ إسماعيل مشواره الاحترافي مع نادي «أرليه أفينيون» الفرنسي. مواسم قليلة كانت كافية ليبلغ اللاعب أقطار كبار الأندية الأوروبية إليه، فانتقل في نهاية المطاف إلى صفوف أرسنال الإنكليزي عام 2015، بعدما أبدى المدرب السابق لل«غانرز» آرسين فينجر إعجاباً كبيراً بقدراته. الجزائري الشاب لم يشارك كثيراً في لندن، بقي عامان على مقاعد البدلاء، وهو ما أدى إلى نهاية مسيرة الشاب الذي سرعان ما أنهى عقده مع اللاعب إلى فرنسا، وهذه المرة من بوابة نادي



يقدم نور الدين امرابط أداء مميزا مع المعرق (خالد دسوقي - اف ب)

حسنت رمحان

بثلاثة تعادلات في ثلاث مباريات، وصل المنتخب التونسي إلى دور ال16 من بطولة كأس الامم الافريقية المقامة حالياً في مصر. لم يكن أكثر المتشائمين من مشجعي وناصرى منتخب «نسور قرطاج» يتوقع أداء كهذا من قبل رجال المدرب الفرنسي الآن جيريس، خلال دور المجموعات من البطولة. من حسن حظ المنتخب التونسي أنه وجد ضمن مجموعة يمكن تصنيفها على الورق، على أنها من بين أسهل أو «ضعف» المجموعات التي يتنمها أي منتخب للعبور إلى الدور الثاني دون مواجهة أي صعوبات، إلا أن ما حدث هو العكس تماماً، فلم يقدّم «التوانسة» ما كان منتظراً منهم، بل هم ظهرُوا في ثلاث مباريات يمكن وضعها بين أسوأ مبارياتهم خلال السنتين الماضيتين.

قبل مونديال روسيا 2018 الأخير، من المنتخب التونسي بمرحلة «انتقالية إيجابية»، أدت إلى تاهله إلى كأس العالم التي غاب عنها لسنوات عدة. مسيرة تصاعديّة عاشتها تونس في السنوات القليلة الماضية، ولكنها بدأت بالهبوط تدريجياً على ما يبدو مع بداية بطولة «الكان» الحالية في مصر. نجوم تونسيون لم يقدموا المطلوب منهم في الدور الأول، بل إنّ التشكيلة والأداء اختلفا تماماً عما كان عليه المنتخب التونسي تحت قيادة المدرب التونسي، واللاعب السابق نبيل معلول. الأخير، مدرب يعلم بخفايا الكرة التونسية جيداً، وعرف من أين تؤكل الكتف، وتوج أدائه وأفكاره الجيدة بحمل منتخبه الوطني إلى كأس العالم، وهذا ما بعد من دين أهم الإنجازات التي سيذكرها تاريخ الكرة التونسية في السنوات المقبلة، والتي ستكون كلها تحت اسم «معلول». ما يدعو إلى التساؤل، هو أن الأسماء لا تزال عيها، إن كان تحت قيادة معلول أو تحت قيادة المدرب الفرنسي الجديد، الذي تسلّم مهامه مع نهاية مشوار المنتخب التونسي التي جمعت المنتخبين العربيين، قدّم في الوقت عينه. أن المشكلة التي يعاني منها «نسور قرطاج» حالياً هي مشكلة قديمة محتدة.

أداء مختب في مجموعة سهلة، ضمت كل من منتخبات موريتانيا، متحصّن المجموعة المنتخب المالي، ومنتخب أنغولا. ثلاثة منتخبات كان الجميع يعتبرها ك«فران التجارب» بالنسبة إلى المنتخب التونسي، الذي وبحسب النفيغا، وبحسب التوقعات أيضاً

في ذلك العام، تعرض بلابلي لعقوبة الإيقاف من قبل الاتحاد الافريقي لكرة القدم لمدة 4 سنوات، بعد ثبوت تعاطيه مخدر «الكوكايين» قبل إحدى المباريات في الدوري المحلي. ومباراة أخرى في دوري أبطال أفريقيا. توقعت الصحافة الجزائرية حينها أن تتسبب العقوبة في إنهاء مسيرة اللاعب الشاب، على الرغم من أنه كان يصنف ضمن أفضل اللاعبين الواعدين، إلا أن ما حصل بعدها ساعد اللاعب الموهوب على النهوض من جديد. تم تقليص العقوبة من 4 سنوات إلى سنتين، استعاد اللاعب بعدها مستواه، ولعب في الدوري الفرنسي مع فريق أنجيه، موسم 2017-2018، ثم أعاده الترجي التونسي إلى صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2018.

في البطولة الحالية، قاد صاحب ال27 عاماً منتخب الجزائر إلى الدور الثاني، بعدما سجل هدف المباراة الوحيد ضد منتخب السنغال القوي، اللقاء الذي جمع المنتخبين ضمن منافسات الجولة الثانية، للمجموعة الثالثة في كأس الامم. ليخايل منتخب الجزائر إلى دور ال16 مستفيداً من فوزه في المباراة الأولى على كينيا بنتيجة (2-0).

تونس على المحك... منتخب «بلا روح»

والأداء الذي أظهره التونسيون قبل المونديال وخالاه، يعتبر كعبه أعلى بكثير من منتخبات متواضعة فنياً كالتي وجدت معه في المجموعة. حتى إن الكثيرين رشحوا المنتخب التونسي لصدارة المجموعة وبالعلامة الكاملة، نظراً لقيمة المنتخب الفنية، خاصة أن هؤلاء اللاعبين هم ذاتهم الذين قدموا مباراة كبيرة جداً على الأراضي الروسية قبل أشهر، وانتهت بالخسارة في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي أمام منتخب إنكلترا القوي. وحتى قبل ذلك، وتحديداً في مرحلة التصفيات الافريقية المؤهلة للمونديال الروسي، قدم المنتخب أداء أبهر الجميع وأعلن قوّته وجهويّته لإحراج أي منتخب من الممكن أن يواجهه.

فنياً، يعاني المنتخب التونسي من مشاكل عدة، منها غياب حارس المرمى

الأساسي بسبب الإصابة. (أخطأ الحارس فاروق بن مصطفى بهدف في المباراة الأولى، وفعل مثله مع حسن في الثانية (1-1 ضد مالي)، قبل أن يحافظ على نظافة شبكته في الثالثة)، عمق وفي حال خسر المنتخب التونسي في مباراته المقررة يوم الإثنين المقبل، سيكون على جيريس أن يبرر بعض خياراته، هذا إذا بقي على رأس الجهاز الفني، والتي من بينها عدم استدعاء نجم الأهلي على معلول، وعدم إشراك لاعب الخبرة فرحاتي ساسي خلال اللقاءات الثلاثة الأولى (طلبت بعض الجماهير المصرية الازملاكوتية) مشاركة نجم فريقهم ساسي خلال مباريات المنتخب التونسي.

أول الخيبت بدأ مع المعد الذهني للمنتخب، فاعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم استبعاده الفرنسي دافيد ماركسال، المعد الذهني لتونس على خلفية تقصيره في إعداد اللاعبين الذين قدموا أداء مخيباً في دور المجموعات. وفي حال الخسارة سيكون مصير كامل الجهاز الفني مشابهاً



مدرب المنتخب حطاب بنبرير رض خيارته (ضحك سا) (اف ب)